يا سادة يا كرام

@almeshariq8
almeshar2@hotmail.com
عبدالمحسن محمد المشاري

العامل يغويه الشيطان والعاطل يغويه ألف شيطان

تساعدني الجرائد والكتب في العطل الرسمية على تخطي الوقت، أما بالنسبة للجرائد فأقرأ كل عامود وما صرح به فلان وما باح به علان فلا يفوتني أي خبر، قرأت لأحد الزملاء يقول: نعيش هذه الأيام في أسوأ مراحل العقل السياسي العربي الذي يفتقر إلى أبجديات وأصول آداب الاختلاف في الرأي وقبول الآخر المختلف عنا في الرؤية أو الأيديولوجية أو الديانة أو الجنسية أو الطبقة أو المذهب، عقول النخبة تفتقر إلى التسامح السياسي وتقوم بالتفتيش في النوايا والقلوب والضمائر بهدف تحقير أصحاب الأفكار المعاكسة إلى حد الاغتيال المعنوي لأشخاصهم بشكل يؤدي إلى ازدرائهم، وأنا أقول أصبح عالمنا أفكارا وآراء تنطلق من أفواه هنا أو هناك، ولكل شخص الحق والحرية في طرح أفكاره ومعتقداته إلا أن الغريب في الأمر عدم تقبل بعضنا لبعض في طرح الأفكار وكأنه يصارع الجميع من أجل فرض العقلية على الآخر ويتناسى هؤلاء ان لكل إنسان عقليته وفكره وهذه طبيعته التي نشأ عليها وان الاختلاف سنة كونية من عند الله سبحانه ونعمة وهبها الله لنا ان جعل لنا عقولا وفكرا وحرية ولم يجعلنا مسيرين بل مخيرين ويبقى علينا ان نقبل بفكر الآخرين وليس معنى القبول هنا هو الأخذ بالأفكار، وإنما التريث والأخذ بأسبابه والسماح بإعطاء الآخر الفرصة لطرح فكرته ويبقى علينا التحاور والتناقش معه بأسلوب ثقافي متحضر دون ارتفاع الأصوات.

□ □ □

كتب أحد الزملاء: هناك مثل إنجليزي يقول: العامل يغويه الشيطان والعاطل يغويه الف شيطان، الواقع انني عندما تأملت وتمعنت بذلك المثل خطر على بالي ان أتساءل: ترى كم عدد ملايين العاطلين في عالمنا العربي؟ وذلك لكي اضربهم في الف شيطان غواية؟ ولا أشك في ان النتيجة ستثبت ان لدينا مليارات من شياطين الغواية، اذن فلا عجب ان منطقتنا ترقص على الدوام فوق نيران مشتعلة، وكان الله في عون الأجيال القادمة من تزاحم الشياطين وانا اقول: يوجد مثل الشيطان يجرب كل الناس والعاطل عن العمل يجرب الشيطان.

□ □ □

حين ننظر الى قضية الاستهتار بالقانون فإنه صار أمرا شائعا هذه الأيام وبشكل عام داخل المجتمع، قوانين جيدة جدا لكن من الذي يحترمها؟ دائما هناك خرق للقوانين حتى أبسطها على سبيل المثال قانون المرور والسير على الطريق، فالكثيرون يتجاوزون الإشارة الحمراء والسرعة والسير على خط الطوارئ المخصص للإسعاف والداخلية، الجرأة في قضية حمل السلاح بين الشباب، المشكلات والاعتداءات والضرب والتحرش بالآخرين، كارثة أن يشعر المواطن بأنه ليس آمنا في وطنه ونجد من تجاوز القانون، وليس هناك وجود لهيبة القانون، اعتقد ان هذا مدمر للسلام والأمان، فالمواطن في الكويت لا يشعر بالأمان لحظة خروجه من بيته، كأننا صرنا نعيش في مجتمع الغاب المتوحش.

□ □ □

أقول للنواب كفانا تخوينا وشكا في بعضنا، ولنلتفت إلى القضايا المهمة ومواجهة المشكلات العويصة مثل تطبيق القانون وعودة الأمن ومعالجة التدهور الاقتصادي والتعليم والصحة والإعلام وغيرها.

للسطور عنوان

twitter: @sh_bird77
email: s4sh77@hotmail.com
شيخه عيسى

أبناؤنا وعواقب الترف

يشهد زماننا تطورات تكنولوجية سريعة الانتشار، كادت تفوق الخيال البشري، وذلك من خلال ما تطرحه الأسواق من تقنيات لشركات عالمية تنافسية، وإلى جانب الترف المعيشي الذي يتمتع به غالب الشعب الكويتي، نجد تلك التقنيات باتت في متناول الكبار والصغار، والذي يطلق عليها «الهواتف الذكية»، مدللين بها أنفسنا وأبناءنا، مهووسين بها حتى أصبحت متغيرا مباشرا غير حياتنا من الحياة الطبيعية الى حياة مصطنعة، وهذا يرجع لسوء استخدامنا لتلك التقنيات بشكل مفرط دون وعي بعواقبها، وبعيدا عن الإرشاد في استخدام تلك التقنيات التي منها iPhone – iPod – iPad – BlackBerry – Galaxy، ولا نبخس حق تلك التقنيات من الناحية الإيجابية التي أثرت بالكثير على تبسيط وسهولة إنجاز حاجاتنا ومتطلباتنا وأعمالنا اليومية، وتوفير الوقت والجهد، وتقصير المسافات بين الأفراد، ولكن لكل إيجابيات وسلبيات، حيث سلبيات تلك التقنيات باتت جراء الانشغال الدائم بها من الكبار حتى الصغار، فلا بد من الوعي والترشيد في الاستخدام، فهناك من الدول المتقدمة المصنعة لتلك التكنولوجيا من يضع قانونا بعدم امتلاك تلك التقنية دون سن 12 عاما، وعكس ما نراه في الكويت الطفل من عمر الثالثة أو الرابعة يقتني تلك التكنولوجيا المدمرة دون وعي من قبل والديه بعواقبها وأحيانا دون رقابة، فكم مشكلة بل كارثة حلت على أطفالنا جراء تلك التقنيات، فهناك الكثير من الدراسات الأجنبية بحثت في أثر استخدام تلك التقنيات وانعكاسها على أفراد المجتمع سلبا وأثبتت أن لها عواقب وآثارا منها:

أثر اجتماعي نفسي: العزلة ـ ضمور التفاعل الاجتماعي المباشر ـ العنف ـ العدوانية ـ صراع بين الآباء والأبناء ـ فتور في العلاقات الأسرية ـ عدم القدرة على حل المشاكل الأسرية.

أثر صحي: صداع ـ خمول ـ بدانة ـ ضعف النظر ـ تشتت الذهن ـ قلة التركيز ـ إصابات في الجهاز العضلي والعظمي، إرهاق، ويرى بعض العلماء أن استخدام الأطفال الاجهزة الإلكترونية أو الجوالة أكثر عرضة لأشعة الميكروويف، وذلك لأن جماجمهم في مرحلة الطفولة لاتزال رقيقة ونظامها العصبي النامي لايزال في مرحلة انقسام الخلايا، أثر فكري: إدخال الفكر الغربي على مجتمعنا العربي الإسلامي وأثره على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاسلامية العربية الجميلة، وبالطبع من خلال تلك التكنولوجيا التي تفتح الباب للاطلاع على العالم وما يحتويه بحرية وبدون قيود، فقد يسهل على الحركات الصهيونية والماسونية والتي تكن خلف كواليس تلك العولمة، بزعزعة العقيدة الاسلامية كما تهوى وتهدف.

أثر أخلاقي: نظرا لاعتماد تلك التقنيات على استخدام الانترنت، فمن السهل جدا اطلاع ابنائنا على مناظر مخلة بالآداب، تجعلهم يتعرفون على أمور سابقة لأوانها، وكم من أم عانت مع أطفال مدمنين على المشاهد الفاضحة بمعالجتهم نفسيا من قبل طبيب نفسي.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

خط أحمر!

لا يختلف اثنان في أي مكان بالعالم على أن الوحدة الوطنية لأي شعب تكون مصدر الأمان والاطمئنان والاستقرار في أي بلد، ولا أعتقد أن هناك من يريد من المواطنين الشرفاء في هذا البلد أن تضرب وحدتنا الوطنية سواء من الموالين للحكومة أو المعارضين لها.

نحن نختلف في وجهات النظر والرؤى لصلاح البلد واستقراره، ولكننا نتفق على أن الكويت هي بلدنا الحبيب الذي نقدم الغالي والنفيس من أجل أن يكون بلدا عظيما شامخا بين البلدان الأخرى ينعم فيه المواطن بالرفاهية والعزة والكرامة، حرية وعدالة اجتماعية ومساواة بين الجميع.

قد نختلف وقد يكون هناك من يخرج عن السرب ويغرد خارجه ولكن كل مواطن يسعى، حسب قناعته، لتقويم المعوج وإصلاح ما تم إفساده ومحاولة إعادة الحقوق لأصحابها وإنصاف المظلوم والوقوف في وجه أي ظالم أو معتد.

لقد ذكر وشدد صاحب السمو في أكثر من خطاب على اللحمة الوطنية، والتي تعتبر خطا أحمر لا يمكن تجاوزه، وما نراه أن هناك كثيرا من المواطنين معارضة وموالين أيضا، لديهم تخوف من الضربات المتوالية للوحدة الوطنية التي يوجهها البعض سواء عن قصد أو غير قصد إلى صميم الوحدة الوطنية، وهذا أمر وارد في ظل الخلاف الدائر وحالة الاحتقان بسبب مرسوم الصوت الواحد، ولكن كيف لهذا أن يمر ولا يحاسب من يقوم عليه؟!

ما نراه أن هناك تصريحات صدرت مؤخرا من البعض، غير مسؤولة من أناس غير مسؤولين تزيد الفرقة والتشتت، وما نراه أن هناك معاملة غير عادلة وليست بالمثل بين المعارضة والموالين من قبل الحكومة، فهل الحكومة نفسها تسعى لهدم الوحدة الوطنية؟!

إذا كانت حكومتنا عادلة وتريد أن تنصاع لتوجيهات صاحب السمو، فعليها أن تعدل في التعامل مع الجميع لا أن تترك الحبل على الغارب للموالين ليشككوا في إخلاص وانتماء المعارضة في حين أنها لا تفوت صغيرة أو أقل من صغيرة للمعارضة.

الإنصاف مطلوب والمحاسبة واجبة، وعليكم أن تراجعوا تصريحات صدرت عن مواطنين في الأسبوع الماضي وكان لها صدى واسع ولاقت استياء لا حدود له لتعرفوا من الذي يهدم الوحدة الوطنية ويضربها في مقتل ويشتت الجمع ويفرق بين المواطنين.

الوحدة الوطنية خط أحمر فتداركوا الأمر ولا تفسحوا المجال لكل من هب ودب حتى وإن كان له نفوذ ليضرب وحدتنا، فالسيل كاد أن يبلغ الزبى.

من ثقب الباب

a_alqallaf_75@hotmail.com
علي القلاف

للتذكير بما تعهدت به يا سمو الرئيس (2)

من دون مقدمات وبدون اي داع «لزهلقة» العبارات وتنميقها حتى استطيع وفي كل مرة ان اوصل فكرة خالية من اي تجاوز شخصي، وذلك حسب اعتقاد الرقيب عادة، سأقولها لك يا سمو الرئيس وبشكل مباشر وبكل التأدب الذي انشأتنا عليه اسرنا بحكم ان رقابتنا ولله الحمد ذاتية، فان هناك فرقا واضحا لا لبس فيه بين التسامح والعفو وبين التخاذل وعدم المقدرة على المواجهة، فان صحت الاخبار عن النية الحكومية بسحب القضايا والشكاوى المرفوعة من وزارة الاعلام تجاه بعض الصحف والفضائيات والجرائد الالكترونية، فهذا هو التقدم للوراء «بعينه وعلمه» وهو ما يناقض الالتزامات الحكومية بالمحاسبة وتطبيق القانون على الجميع والتي بصراحة ازعجتنا بها الحكومة، لان الحكومة وعلى ما يبدو تعالج الامور الشائكة والقضايا الوطنية العالقة، والاهم تسترد حقوقها وكرامتها المهدرة بفعل بعض المتجاوزين وذلك بطي الصفحة وفتح صفحة جديدة وفي كل مرة على اعتبار ان الكل «كفو ان يعطى فرصة جديدة دائما»، فاعتمادا على هذه السياسة الحكومية غير المنسجمة مع ما ترفعه من شعارات. الآن تفهمت وبشكل واضح لماذا اعتقد بل اقارب باعتقادي القناعة بين حين وآخر ان الديموقراطية «تخب» علينا وأن حدودنا في فهمها والتعامل معها هو ان نخطئ لكي نلتمس فنأتي الحكومة لتتفهم وتسامح.

أخيرا فانه ان صح هذا الامر وهو في الغالب سيكون صحيحا كونه من طائفة اخبار «الردة الاصلاحية» التي تتحفنا بها الحكومة التي تأملنا فيها الخير الكثير هذه المرة، فليكن الجميع على ثقة ان حدود هذه الحكومة في الاصلاح هو ان تبدأ دائما من جديد وعلى رأي المرحوم خالد النفيسي «بطيله».. ولا عزاء للملتزمين وأحيانا «المحترمين» في هذا البلد.. سمو الرئيس اتمنى لك ولحكومتك التوفيق الدائم، لكن البشارة تأخرت و«عسى المانع خير».

● **أفلام تستحق المتابعة**: حزمة الاجراءات الحكومية الجديدة، محاسبة القيادات المقصرة.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

أمير القلوب.. جابر الكسور

سبع سنوات مضت على رحيل امير القلوب وجابر الكسور، مضت السنون وفي القلب غصة وفي العين دمعة وفي النفس شجن، وانا على فراقك يا جابر الخير لمحزنون، فالخطب عظيم والمصاب جلل ومن لوعة الفراق سقطت الحروف وبكت السطور وحارت الكلمات واتشحت الارض بالسواد وأقفرت الدروب والفرجان وصمتت البلابل وناح الحمام، فالشعوب تحتفل بمقتل قادتها ونحن نبكيك يا جابر الخير على مر الزمان.

انتفض القلم ليسطر بأحرف من نور تاريخ هذه الهامة العالية والشخصية الفذة، فالحروف يعانقها الشموخ والكلمات تمتطي عبارات العز والفخر لقد ضاقت الكتب والسجلات ونفذت الاوراق وجفت الاقلام في تسطير مناقب امير القلوب، فمناقبه تكتب بماء الذهب وتحفظ الى الابد، لن ابخسه حقه وأتحدث عن تاريخه العريق في مقال واحد فهو رجل دولة من الطراز الاول جمع بين الحلم والحكمة والنضج السياسي والاقتصادي في ارساء دعائم الدولة الديموقراطية والمنظومة الاقتصادية، فخلال 28 عاما قضاها في سدة الحكم نهض بالكويت لتصبح درة الخليج ومنارة الشرق الاوسط وأسطورة العالم الدولي، سأتطرق الآن لجانب مشرق من جوانب حياته العظيمة ولحقبة مظلمة من التاريخ طغى فيها الانسان وعاث في الارض فسادا، فالمجرم صدام حسين طاغية العراق والذي لفظته مزبلة التاريخ قابل الاحسان بالاحتلال، فها هو قلمي يكتب بدموع القهر عن الغزو الجائر وكيف قاد الامير الراحل البطل المغوار (طيب الله ثراه) السفينة بشجاعة وحنكة، واستطاع بفضل الله ثم بمساعدة اخويه الامير الوالد سعد العبدالله رحمه الله، وصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، حفظه الله، في الوصول بسفينة الكويت الى بر الامان.

وقد اظهرت فترة الاحتلال العراقي مدى التصاق الشعب الكويتي بقيادته الرشيدة وخاصة ان الشيخ جابر، رحمه الله، حرص في حكمه على توطيد العلاقة وبناء جسور المحبة والاحترام مع ابناء شعبه، وها هو جابر الخير يحصد نتاج غرسه الطيب في التفاف الشعب الكويتي حول قيادته الشرعية ومقاومة الاحتلال في الداخل وبفضل من الله ثم بحنكة سياسية فريدة حشد امير القلوب الرأي العربي والدولي لصالح القضية الكويتية وبمساعدة الدول الصديقة استطاع ان يخلص البلاد والعباد من براثن الغزو العراقي الغاشم.

نعم، هو امير القلوب وجابر الكسور، فقد جبر كسر شعبه من غزو وحشي غادر لم يعهد التاريخ مثله وحرر بلاده وأعاد لها الشرعية في سابقة تاريخية غير معهودة، وقام بتغطية نفقات التحرير والتي قدرت بمليارات الدولارات من الاستثمارات الدولية والتي انتهج سياستها منذ ان كان وزيرا للمالية وحتى صار اميرا للبلاد، وجبر كسر شعبه وداوى جراحه بإعادة الاعمار وازالة الدمار واطفاء الآبار، وحرص على التواصل مع شعبه واحتوائه بسعة صدره وحل مشاكله وهمومه، ولم يدخر جهدا في تدويل قضية الاسرى ورعاية اسر الشهداء والاسرى ولقد كان صرحا شامخا في دعم مسيرة التقدم العلمي والعلماء وملاذا امنا وصدرا حانيا لمؤسسات العمل الاجتماعي كنادي المعاقين والمكفوفين.

لقد اسر القلوب وجبر الكسور بأعماله الخيرية والانسانية وحرصه على تطبيق الشريعة الاسلامية واتباع السنة النبوية المطهرة، فقد اختير الامير الراحل في سنة 1995 شخصية العام الخيرية العالمية بالاجماع ودون منافس، وحظي سموه، رحمه الله، بحب واحترام الجميع وشهد له القاصي والداني بانسانيته وعطائه، فهو أمير القلوب وجابر الكسور، وأختم ببعض ابيات من قصيدة المسك للشاعر سالم سيار في رثاء امير القلوب التي يقول فيها:

تفرش ضلوعك حب وتكون تعبان
للحين جسمك فوق الاكتاف نايم؟
وأنت الذي قامت على اكتافك اوطان
أنت العزيمة لحكوا بالعزائم
يا ما شعلت النور في ليل الاحزان
حتى الرمل من دفنتك صار هايم
من كثر ما وجهك يشع نور وايمان

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

هل سيقود الرئيس الراشد الإصلاح الإداري؟

أهم أسباب الترهل والفساد وتشتت القرار في جهاز الدولة الإداري هو التنفيع وإكرام الأحبة على حساب المال العام وتوسيع رقعة البيروقراطية في ذلك الجهاز العتيد، لذلك وجدنا في معظم الوزارات والهيئات الحكومية كما كبيرا من الوكلاء المساعدين، بينما كان الأمر في أواخر السبعينيات والثمانينيات لا يتجاوز 3 أو 4 وكلاء مساعدين، ولكن ومنذ التحرير المبارك وجدنا الأعداد تتضاعف حتى وجدنا بعض الوزارات والهيئات فيها 9 أو 10 أو 12 وكيلا مساعدا، ومعلوم أن هذا المنصب له كلفة مالية وإدارية على الدولة، فالوكيل المساعد مرتبه عال بالإضافة لبونص سنوي يقدر بـ 30 ألف دينار أو أكثر، ناهيك عن سيارة فارهة، أما الكلفة الإدارية فهي تتمثل في إدارة للمكتب من مدير وموظفين وفراشين وفنيين، ولا بأس منها لو كانت مصلحة العمل تتطلب ذلك لتسهيل انسيابية العمل والقضاء على البيروقراطية وتحقيق الإنجاز، ولكن أن تزيد المناصب وتتكاثر وتزيد التكلفة على المال العام، وفي الوقت نفسه تزيد البيروقراطية ويزيد الفساد الإداري فهذا والله حرام.

وقد حدث هذا بسبب الترضيات ومكافأة الأحبة والأصدقاء والتيارات السياسية، وكنا نشاهد هذه المهازل بالوزارات والمؤسسات الحكومية ونقول إن شاء الله يصلح ممثلو الأمة من خلال مجلس الامة هذا الحال المائل، إلا أننا وجدنا ظاهرة تفريخ الوكلاء تصل لمجلس الأمة فوجدنا فيه أكثر 13 وكيلا مساعدا ففقدنا الأمل مؤقتا في الإصلاح الإداري بسبب اهتمامنا بالفساد والسرقات التي باتت تتفشى على كل المستويات ولم يسلم منها حتى أمن وطننا واستقراره ممن يتجاوز الدستور والقانون ويدعي بأنه ينزل الشارع لحمايتهما ولا حول ولا قوة إلا بالله.

المهم وفي غمرة هذه الأوضاع وتراجع الاهتمام بالإصلاح الإداري وجدنا أخباره تنبعث من مجلس الأمة، حيث مركز الإصلاح أو يفترض هكذا، حيث جاءت أخبار اجتماع الرئيس علي الراشد مع الوكلاء المساعدين وحثه لهم على ضرورة التقاعد أو البحث عن مكان آخر غير مجلس الأمة لأنه لن يجدد لأكثرهم بسبب رغبته في إعادة النظر في الهيكل الإداري للأمانة العامة وتقليص عدد الوكلاء المساعدين فيها بما يحتاجه العمل لا أكثر، وأن صدقت هذه الأخبار فإن الرئيس الراشد يكون قدم القدوة الخيرة للإصلاح الإداري الذي يتوق له الوطن وأهله بعد أن قدم نموذجا صحيا يجب أن يحتذى عندما أوقف عمليات الانتقام والإكراميات التي كانت تجري، والتي كان أفدحها وأخطرها ما حدث بعد انتخابات فبراير 2012 المبطلة، وإذا تمكن الرئيس الراشد من الشروع في الإصلاح الإداري وأوقف الهدر أو قل النزيف في المال عام فإنه سيقدم القدوة للوزارات والهيئات الحكومية لينطلق مجلس الأمة من خلال ممثلي الأمة لضرب أوكار التنفيع والتكسب على حساب المال العام وتوسيع رقعة الفساد الإداري، ورغم إدراكي لعظم المهمة وخطورتها، إلا أنني متفائل وواثق بأن سعادة الرئيس علي الراشد أهل لها وهو القادر بإذن العزيز القدير وتوفيقه على إنجازها بكل اقتدار.. فهل من مدكر؟